

مصير اليمن الجنوبي

■ **حميدي العبدالله**

بات واضحاً أنّ الجيش اليمني واللجان الشعبية على وشك خسارة كل المواقع التي سيطرأ عليها داخل محافظات الجنوب التي كانت تشكل قبل الوحدة مع الشمال جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. إذ من المعروف أنّ محافظة حضرموت لم تسقط في أيدي الجيش اليمني واللجان، بل سيطر عليها تنظيم القاعدة، واليوم بعد سيطرة أنصار هادي والقوى الحراك الجنوبي المختلفة على غالبية محافظة عدن والتقدم في محافظة لحج، يبدو أنّ الجيش واللجان قفدا المبادرة والقدرة على استعادة هذه المناطق، والمسار القائم حتى الآن هو في مصلحة استكمال قوات الحراك الجنوبي السيطرة على ما تبقى من محافظات أو مواقع لا تزال تحت سيطرة الجيش اليمني واللجان الشعبية.

هذا التطور الميداني يعبر عن حقيقة فشل القوى السياسية اليمنية، ولا سيما حركة أنصار الله في تقديم ضمانات تدفع بالجنوبيين الذين يسعون للانفصال واستعادة جمهوريتهم قبل الوحدة اليمن الديمقراطية الشعبية لهم في المسار القائم ولولا وجود بيئة حاضنة لما تمكنت القوى المؤيدة لهادي والحراك الجنوبي المدعومة من قبل التحالف العربي الذي تقوده السعودية من تحقيق ما تحقق في المحافظات الجنوبية.

لكن الأمر الهامّ في تطورات جنوبي اليمن ليس تحقيق المزيد من التقدم والسيطرة على المواقع الأخرى أم لا، ولكن ماذا سيكون الوضع في هذه المناطق بعد جلاء الجيش اليمني واللجان الشعبية عن كلّ المحافظات الجنوبية؟

من تابع التقارير المصوّرة عن التّقدم الحاصل في محافظات الجنو لا يستطيع تجاهل ظاهرتين، الظاهرة الأولى رفع علم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على الأليات التي شاركت في القتال وتمكنت من دحر قوات الجيش واللجان الشعبية، وهذا يعني أنّ دعاء العودة إلى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لهم ثقل كبير في الحراك والمعارك العسكرية الدائرة، الملاحظة الثانية المشاركة الفعالة لتنظيم «القاعدة» والتنظيمات السلفية الأخرى، بما في ذلك جماعة «الإخوان المسلمين».

وبدويي بعد إخراج قوات الجيش واللجان الشعبية من كلّ المحافظات الجنوبية، سيكون هناك فرز داخل القوى التي حاربت الجيش واللجان الشعبية، ذلك أنّ الحراك الجنوبي يريد العودة إلى الأوضاع التي كانت قبل الوحدة مع الشمال، و«القاعدة» تريد جعل المحافظات الجنوبية نقطة انطلاق للسيطرة على كلّ اليمن، وكذلك أنصار هادي، وبدويي أنّ صراعاً ضارياً سوف ينشب بين هذه الأطراف أولاً، حول أمميا اليمن الجنوب، وثانياً حول استمرار القتال ونقله إلى المحافظات الشمالية. وبهذا المعنى فإنّ ما ينتظر الجنوبيين ليس العودة إلى جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية، بل سراعاً دموياً أكثر قساوة مما حصل حتى الآن.

بوغدانوف إلى «جنيف 3»؟

يبدو أنّ الكباش على تثبيت الأوراق في يد الأطراف المعنية بالأزمة السورية لا يزال على قدم وساق، ويبدو التوقيت الذي تهدأ فيه الأمور ويتم خلاله الاستماع إلى صوت العقل والديبلوماسية لا يزال غير ناضج حتى الساعة، فأحدث كثر والمتغيرات دقيقة، ولا يبريد أي من الأطراف اعتبار أي تسارع بالتجاوب مع ما فرضه الاتفاق الغربي مع إيران انكساراً أو هزيمة، وها هي الأوراق تتحضر اليوم من أجل ترتيبها المرحلة ما بعد الاتفاق لتكون في طليعة التغيير. ومع توقيع التفاهم النووي الشهر الماضي بين دول الخمسة زائداً واحدا وإيران، شهدت العلاقات التركية الإيرانية تطوراً سلبياً كبيراً عبّر عن نسف جسور التقارب بين الحكومتين مع إلغاء وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف زيارته لأنقرة، رداً على التصعيد التركي في شمال غرب سورية، وتحديدًا في سهل الغاب، بالتزامن مع تسويق حركة أحزاب الشام للوصول إلى تقديمها بديلاً لخسارة الأتراك لدجبهة النصره، بينما تزامن تصعيد جماعة تركيا عسكريا في سورية مع تصعيد رجل السعودية زهران علوش بقصف دمشق كصدى لترجمة كلام وزير الخارجية السعودي عادل الجبير من موسكو، بينما كان وزير الإعلام السوري ينفي كلّ ما نشر عن لقاءات سورية ـ سعودية، مستأنفا لغة المواجهة مع السعودية رداً على كلام الجبير، بعدما امتنعت سورية عن هذا المستوى من التصعيد قرباية الشهر، إفساحاً في المجال، كما قرأ المسؤولون الروس، لإنجاح مبادرة الرئيس فلاديمير بوتين. والتصعيد واضح واللغة المستعملة سعوديا وسوريا تكفي للإشارة

إلى أنّ هناك عقدا لا تزال قيد الفكّفة وربما تتطلب بعض الوقت، وها هو السعودي في تصریح وزير خارجيته الجبير يعود إلى اللغة القديمة أنّ الحل الأفضل لسورية من دون الرئيس بشار الأسد. ومن اليوم حتى ثلاثة أشهر مقبلة سيحدّد شكل التسويات التي ستنتج عن مرحلة ما بعد الاتفاق النووي والتي ستكون كفيّلة بكشف النقاب عن الدول القادرة على فرض حضور لها على طاولة المفاوضات للحل في سورية، وخصوصا بعدما اتّسع لهم أنّ الاميركي يسير قدما نحو الاتفاق مع إيران من دون النظر بأعين نفسها التي كانت ترى مع بعض مصالحهم، وبالتالي لا يسع هذه الأطراف إلا الإثبات أنها قادرة على انتزاع مكانة وأنّ الوقت لم يفت وطبيعية الحال لا يعرقل الأميركي هذا بل يعطي المهل وينتظر. التصعيد هذا انسحب أيضا من الجهة المقابلة، تصعيد الحوثيين العسكري في هجمات على مواقع عسكرية سعودية بعدما توهم السعوديون أنّهم يتقدمون بسبب قوتهم، وليس بسبب الرغبة في منحهم فرصة حفظ ماء الوجه.

على هذا الإيقاع وبما أنّ التسوية لم تلبس حتى الأطراف كافة، تعود روسيا إلى تجميع أفضل ما في المعارضة مع الحكومة لتطوير مستوى التفاهم تحت عنوان حل المشكلة الداخلية يتم بالاحتماك إلى صناديق الاقتراع وإلى هذا الطريق يتوجه بوغدانوف

الزبداني ودوما

–فشل التركي في استخدام معارك الزبداني والفعوا لبثيت للإيراني أنه قادر على تغيير المعادلة في سورية ليفاوض من موقع القوة في حسابات المنطقة وما بعد التفاهم النووي، فانفجر الوضع وها هو يتجه نحو الحسم.

–فشل السعودي في ترجمة تصعيده بعد اللقاءات التي جمعته بسورية في تهديد دمشق من دوما، بعدما قال مصدر سعودي إنها ليست بداية مرحلة عنوانها التعاون في مكافحة الإرهاب، ولا هي تعبير عن القبول بالتعاون مع الرئيس السوري الذي أعاد وزير الخارجية السعودي إلى اللغة القديمة ذاتها، فكان الردع المعاكس لعلوش لحفظ أمن دمشق.

–التصويت تعني تجميع الأوراق التفاوضية على قاعدة التسليم بأن لا مكان لإلغاء الحصم. –بمناز محور المقاومة الممتد من إيران وسورية إلى حزب الله وتدعمه روسيا بأن نصره بتحقيق مجرّد تسليم خصومه بالفشل في إضعافه. –أنّ قدرة سورية وحزب الله على تقبّل خصومهم في التسويات أكبر بكثير من قدرة الخصوم على تقبّلهم في تسوية. –قدرة إيران على تقبّل السعودية في تسوية و قدرة روسيا على تقبّل أميركا أكبر من العكس. –الردع ضروري لفتح أبواب التسويات.

التعليق السياسي

رُفعت الأعلام... وجفت الصحف

شهناز صبحي فاكوش

لم يعد من شيء يختبئ في طيات الأيام، فما عاد التزلف يجدي، ولا الالتفاف وتدوير الزوايا... أصبحت الأمور جليةً كانبلاج الفجر، لم تعد عباءتهم تستر عوراتهم السياسية ولا عمالتهم وخبائثاتهم.

أبدىهم المملخة بدماء السوريين واليمنيين ما عادت خفية على أحد، ودرس أنوفهم في شؤون الدول ذات السيادة، وكذلك رائحة أفواههم النتنة التي تنفّوه بما لا يعينها بطريقة تثير حفيظة المعننين الذين يطالهم كلام تجار الدماء والنخاسة... أنظمة انغمست في وحل العمالة، متأسلمة، ترعى في مراعي الخيانة، تخلص لمشلغها، وتحدّر في محور الشر حتى الثمالة. ما عاد خفيًا أنهم يحاولون تقويض القوة الإيرانية من خلال ضرب سورية ومحور المقاومة، باعتبار إيران مركز إمداده...

ما كان الخوف من إيران حاضراً في ظلّ النشأة، عندما كان الذراع الإقليمي الأقوى في المنطقة، ولم يكن للطائفة حضور واين الشاه يصابهر الملك فاروق باخته، وأصبح التحريض المذهبي يتاجج عندما سقط العلم «الإسرائيلي» وارتفع الفلستيني.

استشرت سياسة التشهير والتكفير المذهبي، وكثرت أسماء الجماعيع الإرهابية ما بين «النصرة»، و«داعش» و«الجيش الحر»، في سورية والعراق، وأصبحت الدول الداعمة تسفر عن ذاتها وتعترف بمكائنها الدائمة في دول الجوار (غرفة موك مثلًا في الأردن).

تبنّت حكوماتهم مناصبة الجماع للدولة السورية أمام الجميع جُمّد حضور سورية في ما يدعى «الجامعة العربية»، والسعودي يخاطب أحد المعارضين بوقاحة، بفقامة الرئيس، متجاهلاً الدولة الشرعية، وفرنسا تقبل تسمية «سفير للمعارضة» لأمميا تركيا فأسلعت بلسان أردوغان وتبنيها دعم الإرهاب، وأدخلت التكفيريين من جنسيات مختلفة إلى الأراضي السورية، فعملوا على تحريض العنّاشر مغذّين العقليّة المتحمّة بالعشوائية ضدّ الدولة الوطنية، لكثهم سرعان ما استعادوا رشدهم.

أما الجيش العربي السوري، فقد

البناء



اليوم تصدير أزمته باجتراح موضوع المنطقة العازلة والحشد العسكري على الحدود السورية، وإعادة كسب الود الأميركي المشروح، بفتح قاعدة أنجرليك، محاولاً أيضاً كسب الشارع التركي بالتحريض ضدّ الأكراد، أملاً بصندوق انتخابي مطلق لحزبه في الانتخابات المبكرة.

ورعية اليوم تدافع عن الأمة العربية تحت الأسملة الإسلامية لحفظ الهوية القومية والإسلام الحقيقي، كما جاء في الرسالة المحمدية. للجميع نقول بل الأوراق باتت مكشوفة، وما من أمل لكم في كسب سياسي، لما لم تناهوا بالقوة.

فالجيش السوري يقوم بدوره على أكمل وجه، والشعب صامد في وجه الحصار حتى بالجوع الصارخ كما في دير الزور.

سورية الدولة والشعب والقائد

ياقون، الجيش السوري حاضر على كامل الجغرافيا السورية، ومشروع تقسيم سورية كبد مرثد إلى نحر الحالم به، المنطقة العازلة وهم حتى لو أضاعت له أميركا ضوءاً أخضر، والعلم السوري يلمّش بعينيه الخضراويين، يبقّا عيون الكارهين. أصديقاء سورية إلى جانبها من دون تخلّ تحت أي ظرف.

رُفعت الأعلام وجفت الصحف. الكويبة بما يمكنه من استهداف الأراضي الأميركية مباشرة بالقذرة الصاروخية ذاتها، في ردّ مباشر على الاستراتيجية الأميركية، الأمر الذي اعتبره الأميركيون خطأً أحمق تجاوزه الإتحاد السوفياتي.

توترت الأجواء على إثرها ووصلت إلى حدّ مواجهة نووية بين الطرفين انتهت بإزالة قواعد الصواريخ السوفياتية في كوبا شريطة أن تتخلى الولايات المتحدة بعدم غزو كوبا، وأن تقوم بالتحلّص بشكل سري من الصواريخ الباليستية المسماة «جوبيتر».

بالمرقاة مع الحالة السورية نجد تشابهها كبيراً، فالولايات المتحدة الأميركية تعمل على طويق القوة الروسية بمنظومات الدرغ الصاروخية الأميركية، وتتمدّد رويداً رويداً إلى الحدود الروسية بشكل مباشر، فأنشأت منظومات لها في رومانيا وبولندا وهي تفازح الدانمارك وأوكرانيا حالياً، وبدأت توسّع جغرافياً خارج الحدود التقليدية إبان الحرب الباردة، فقزّرت ضمّ الخليج العربي أيضاً إلى نظام الدرغ الصاروخية نايك من تركيا و«إسرائيل»، أمر يعترض الروس تهديداً لأنهم القومي على مستويين: المستوى الأول عسكري يهدّد قوتهم النووية بشكل مباشر، والمستوى الثاني يهدّد تفوّهم الاقتصادي والسياسي في منطقة أوراسيا ومنطقة الشرق الأوسط.

هنا تعود إلى المنطقة العازلة في سورية لنقدّم

مقاربة سياسية لأمر، فالولايات المتحدة تخدّم

مشروع إقامة المنطقة العازلة في سورية لعدّة

هواجس موزعة على احتمالين رئيسيين: الاحتمال

الأول أن تقوم الولايات المتحدة بتنفيذ المشروع

مباشرة وبقوتها العسكرية جواً وبراً وهو أمر له

تداعيات دولية وإقليمية كبيرة لا تتناسب مع حجم

المتكسبات المنظرّة، وخصوصاً في غياب نفوذ

أممي بالحرب أو غياب قرار دولي على شاكلة القرار

1441 الذي تدرّعت وتلاعبت به الإدارة الأميركية

آنذاك لغزو العراق، ومن الصعب حينها التكهّن

بردّ فعل حلفاء سورية في حال العدوان الأميركي،

لكنّ المؤكّد أنّ الولايات المتحدة ستسخر أوكرانيا

وجورجيا مباشرة ومصالحها في أفغانستان

ستعجز عن إنكسارات وخسارتها منطقياً لا

تتناسب طبعاً مع إنشاء منطقة عازلة في سورية

لإرضاء تركيا. الاحتمال الثاني أن تقوم الولايات

المتحدة بتمامين غطاء جوي لمرتزقة درزيّهم هي

بنفسها في محاولة فرض منطقة عازلة في سورية،

وهنا تخشى الولايات المتحدة أن يتكرّر السيناريو

آراء

عهدنا... كلمة شرف

د. سلوى خليل الأمين

هو المكان... والزمان... حكاية من دقق السنّا وعطر المداد والدم الممتثال عطراً فوق أرض الجنوب وبالتحديد فوق روابي الحجير وتراه البكر.

هو التاريخ المؤرّر بالنصر الواقف على حدّ السيف مجداً، يرف على جناحات غمامات، ظلّت وادي الحجير بألف راية نصر وعزّ وافتخار.

هو المجهود الشريف، والنضال المتماسك، والجهاد المرفوع العقول... رفيقه والسنا.

ذات يوم في تموز من العام 2006 استفتنا على عدوان «إسرائيلي» محمي، لم نخف قتالهم النكية، ولم نخشئ في ملاجئّ البنايات المعدّة للسكن، ولم نرغ التحيب لوماً وعتاباً لاننا كنا واثقين من قدرة وصمود رجال الله في الميدان، وأنهم قادرون على رفع النصر على جبين الوطن مهما غلت التضحيات، وكنا نردّد القول، عند أول مصيبة تقع علينا من همجيتهم: «فدا السيد».

وكان ما كان، رجال عاهدوا الله الدفاع عن الأرض والعرض وكرامة الوطن، لم يهدأوا في الليلة الظلماء ولم يستكينوا في ليالي الحشر والفجر الملوّث بخزيعلات بني صهيون وشروهم، وآخرون تخاذلوا وشتموا ووزعوا بياناتهم المغرصة انتظارات هزائم للمقاومة، التي رفع رجالها قبضات سيوفهم في الميدان، بلبين النداء «لبيك يا نصرالله» ببسالة وشجاعة مؤممة بهزيمة العدو، وشموخ الوطن، واسترجاع كرامة الأمة، وكان ما كان من نصر مؤرّر، أدهش العالم كله، بمن فيهم قادة بني صهيون، الذين سجلوا في صحافتهم التلمودية ومنها «لجنة فينوغراد» فضيحة هزيمتهم للترا، التي عبّرت استراتيجيات حروبهم العدوانية على لبنان، بحيث باتوا يخافون الانكسار والإنهزام وهم لم يتعودوه سابقاً، بسبب عدم قدرتهم على مواجهة رجال المقاومة في الميدان، وخصوصاً بعد المعركة الأخيرة، معركة وادي الحجير التي حملمت أسطورة «الهيركافا» التي كانوا يفخرون بسيطرتها الحربية في العارك التي خاضوها ضدّ العرب، وبتنا نسرح ونمرح في أرضنا الجنوبية ولكننا ثقة بالأمّن والأمان، الذين وفرّمنا لنا رجال المقاومة بعد عصور من النكبات والتهجير.

ليس هناك ما هو أنقى وأجمل من عبير النصر والصدق والوفاء، وكيف لا يكون الوفاء فناء، ووعدا صادقاً من قائد النصر، وسيد العهد والوعد سماحة السيد حسن نصر الله، مرتفعا في وادي الحجير، صارخاً بجديّة الموقف ومدى أهمية وضع الرقاب مع الرقاب في أوقات الضرورة الوطنية خاصة، وبأهمية عدم الطعن في الظهر خلال معركة مع العدو الصهيوني، هي الحدّ الفاصل لأهمية أن يكون الوطن أو لا يكون، لهذا قالها السيد علنا، وبحزم الوفاء الذي هو عليه، الشريك اللبني الوطني والأصيل الجنرال ميشال عون، بعد أنّ أصاب الليتامي الضمائر التي شاطرت العدو رهاناتها بقية بانهباز المقاومة: «أقول للجميع هذا الموضوع كما هو ليس موضوعاً سياسياً، هو موضوع أخلاقي وإنساني يستحقّ التضحيات باعتبار المستهدف العمد عون، أنا أقول إنكم لن نستطيعوا عزل العمد عون، وهو ممزّز لإنتخابات الرئاسة، ونحن ملتزمون بهذا الموقف، وممرراً لإزامياً لحكومة منتجة».

إذا هي كلمة شرف تبقى أقوى من حدّ السيف ومن كلّ المواثيق المكتوبة والمعلّبة، قالها سيد المقاومة وبتبها الجنرال ميشال عون قولاً وفعلاً، بالصوت والصورة، في المقابلة التي تل خطاب السيد من على شاشة تلفزيون «المنازل»، حيث كان، وهو بادي الناثر بعاطفة صدق ووفاء أيضاً، قلّ أن يملكها أمثالهما من رجالات السياسة: «ارتبطنا

هذا هو أتمودج القادة الذي نفتقده في هذا الزمن الملوّث بالمال وحبّ السلطة، التي لم يعبا بها حين قال ما قاله الجنرال عون عن سماحة السيد حسن نصرالله، وهو المترعب على أكبر كتلة نيابية مسيحية، جعل من خلالها انتصاره مؤمّنين بالمقاومة، وبأنّ حماية لبنان من العدو الصهيوني والعصابات الإرهابية «الداعشية» لهو المسؤولية الوطنية الكبرى التي يتكبها حزب الله، ويدفع في سبيلها الدم الطاهر مدراراً، لهذا فمسانده ودعمه يفوقان كل تفكير بالرئاسة التي هي تكليف وواجب وطني مقصده إصلاح الوطن وتحريره من كل الأعداء والشواثب التي ما زالت تنهش خيراته وعرق شعبه. لهذا فإنّ حلف التيار الوطني الحر مع حزب الله ليس حلفاً مبنياً على المصالح الشخصية، بل هو حلف بناء الوطن وتحريده واستعادة سيادته والانتعاش، ومن الواجب التصدي لكل من يحاول تعطيل هذه المبادئ ومسيرتها الوطنية القيمة الهادفة إلى إنقاذ لبنان من السقوط في الهاوية.

لهذا فإنّ النصر سيجلب النصر، ولو تأخرت ساعات الحسم، ونصر 14 آب العام 2006 هو الدليل القاطع، لهذا أتى معمّماً بالفرح ومعمّداً بالدم النقي، ومعطوفاً على الوثوق النام من الناس كل الناس، بأنّ الوقوف في وجه أعداء الخارج والداخل، والخوف من عدوانية «إسرائيل»، ولي إلى غير رجعة، لأنّ الشراكة في الوطن هي التي تحدّد المصير والمسار، هذا إذا كانت القلوب نظيفة والأهداف نقيّة والسريرة بيضاء لا لبس فيها، بمعنى لا ترجعي الأهداف الخاصة بل الوطنية المحض، الذي لا ارتهاش يظللها ولا تضغوط مدفوعة الثمن بالعملة الخضراء تعيق تنفيذها وحركتها.

ما أحوجنا اليوم إلى كلمة شرف تكون هي الهدف المرجح لقيامه الوطن، فلبنان المنهك سياسياً واقتصادياً وتربوياً وصحياً وبنياباتهم، أما جيوب الناس، وأقصد الشرفاء وليس الفاسدين، من أعلى رتبة وطيفيّة حتى أدناها، مهلهلة من تدني الرواتب ومن الحاجة التي لم تعد محتملة، ومن هدر الكرامات التي استبدت على مذبح الديون المتراكمة، التي لم يعهدھا اللبناني حتى العادي في حياته، بهذا الشكل التمتادي والمتواصل والمحرج الذي يشكل أزمة خانقة، قد تودي بالبقية الباقية من أشراف الوطن وأبنائهم وعائلاتهم إلى الهجرة، وطلب التجسيات الأجنبية، وبالتالي تفرّغ الوطن من قدرات وخبرات وكفاءات لا يمكن أن تقدر بثمن، ولا يجوز تجاهلها، لأنها هي مداميك البناء والتطور في الدول الهادفة إلى إعلاء شأوها في هذا العالم الغارق في العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب للقول

الصراح، الأبلل إلى تفكيك كل العثرات والمعوقات والعزل

والتشكيك، وحالات الاستكبار ومحاکمة النوايا التي لا تبني

وطناً مهما غالى البعض في غلوائه، من منطلق أنّ الوطن

في الدول الهادفة إلى إعلاء شأنها في هذا العالم الغارق في

العولمة والانفتاح اللامحدود.

فحين يدعو السيد حسن نصرالله إلى تفعيل الشراكة

الحقيقية في الوطن عن طريق الحوار وفتح الباب